[456] بدينه، فلم يزل يترصد أبا الحسن عليه السلام حتى إذا خرج إلى ضيعة له تبعه فبلغه في الطريق وقال: جعلت فداك يا ابن رسول ا، إني احتج عليك بين يدي ا تعالى، دلني على المعرفة. فأخبره بأمر أمير المؤمنين عليه السلام، وأخبره بأمر غيره فقبل ذلك منه، ثم سأل عمن كان بعد أمير المؤمنين قال: " الحسن والحسين " حتى عد إلى نفسه، ثم سكت. قال: فمن في هذا اليوم ؟ فقال: " إن أخبرتك تقبل ؟ قال: بلى. قال: " أنا هو " قال: فشئ استدل به. قال: " إذهب إلى تلك الشجرة - وأشار إلى بعض أشجار أم غيلان (1) - فقل لها: يقول لك موسى بن جعفر: أقبلي " قال: فأتيتها وقلت لها ذلك، فرأيتها تخد الارض خدا " حتى وقفت بين يديه، ثم أشار إليها فرجعت، فأقر به، ثم لزم الصمت والعبادة، وكان لا يراه أحد بعد ذلك يتكلم، وكان قبل ذلك يرى الرؤيا الحسنة، ويرى له، ثم انقطعت عنه، فرأى أبا الحسن عليه السلام فيما يرى النائم، فشكا إليه انقطاع الرؤيا، فقال: " لا تغتم، إن المؤمن إذا رسخ في الايمان رفعت عنه الرؤيا ". 384 / 2 - عن علي بن أبي حمزة البطائني، قال: خرج أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام في بعض الايام من المدينة، إلى ضيعة له خارجة عنها، فصحبته، وكان عليه السلام راكبا " بغلة، وأنا على حمار لي، فلما صرنا في بعض الطريق اعترضنا أسد، فأحجمت

---

(1) اشجار أم غيلان: الطلح " الجامع لابن بيطار 1: 157 ". 2 - ارشاد المفيد: 295، الخرائج والجرائح 2: 649، مناقب ابن شهر اشوب 4: 298، كشف الغمة 2: 227، روضة الواعظين: 214، مدينة المعاجز: 446.